



أبرز محاور البرنامج الانتخابي لحزب الخضر في ألمانيا لعام 2021

انطلاقاً مما هو معروف عن أحزاب الخضر في الدول الأوروبية وغيرها فإن مسائل حماية المناخ والبيئة والسلام وحقوق الإنسان والديمقراطية ومحاربة العنصرية تحظى بأهمية استثنائية في برامجها الانتخابية. وإذا كان في السابق يؤخذ عليها فوضويتها وطوباويتها وعدم انضباطيتها، فإن حزب الخضر في ألمانيا يعمل منذ بعض الوقت على تغيير تلك الصورة النمطية عنه، وقد يكون ما صرحت به رئيسته ومرشحته لمنصب المستشارية ذات الأربعين عاماً والرياضية بطله الجلباز سابقاً، بيبوك، في شعار التغيير ونبرات التحدي، ما يعبر عن ذلك.

أما أهم النقاط الأخرى التي تضمنها البرنامج الانتخابي فهي:

أولاً: على المستوى الداخلي

- 1- حماية المناخ بصورة حازمة من خلال الالتزام باتفاقية باريس للمناخ، ومعالجة أسباب وأثار الاحتباس الحراري من خلال التوسع بالطاقة النظيفة البديلة ودعم السيارات الكهربائية ومحاربة محطات الطاقة النووية.
- 2- دعم التحول من تقنيات الماضي إلى تقنيات المستقبل وتعزيز القوة الابتكارية والشركات الناشئة
- 3- دعم النساء من خلال برامج استشارية وعروض مالية وأدوات مالية أخرى
- 4- دعم المشاركة الثقافية والتعايش السلمي.

ثانياً: على مستوى التعامل الدولي

لقد حدد البرنامج الانتخابي لحزب الخضر مهامه على مستوى العلاقات الخارجية ومواقفه الدولية بالآتي من المحاور:

- 1- العمل على المشاركة في قيادة التحول الاجتماعي البيئي مثل محاربة الفقر في العالم وحماية البيئة.
- 2- تعزيز العمل الدولي المتعدد الأطراف من خلال الدعوة والعمل على اصلاح الأمم المتحدة ودعم منظمة الصحة العالمية لمواجهة الكوارث العالمية مثل كورونا.
- 3- نعمل على بناء علاقات جيدة في عالم متعدد الأقطاب
- 4- ندافع عن حقوق الإنسان بقوة من خلال اتخاذ المواقف والمساهمة في اصدار القرارات ودعم الفعاليات والمشاريع، وكذلك من خلال الدعوة لتقديم مجرمي الحروب إلى العدالة.
- 5- نعمل على اقامة نظام اقتصاد عالمي عادل، ومنع التلاعب بقضايا المواد الغذائية.
- 6- نعمل بقوة من أجل إحلال السلام والأمن ومن خلال تشديد الدعوة على نزع السلاح ووقف توريد السلاح الألماني الى مناطق النزاعات والتورات، إضافة إلى الدعوة إلى حظر استخدام أنظمة السلاح الأوتوماتيكية، وإلى مزيد من الأمن السيبراني.

ثالثاً: قضايا متفرقة

- 1- الدعوة والعمل على زيادة التمثيل النسوي في العمل الدولي
- 2- نقف ضد ممارسات خرق حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية وضد الأنظمة السلطوية في بلدان العالم ومنها الصين وروسيا وتركيا
- 3- ندعو إلى عدم تزويد الأنظمة الديكتاتورية التعسفية بتقنيات التتبع والمراقبة.
- 4- ندعو إلى المساواة بين الجنسين وإلى حق النساء والفتيات في مسائل تقرير المصير.
- 5- ندعو إلى حماية الأقليات في جميع دول العالم وزيادة فاعلية القوانين الخاصة بذلك.
- 6- كما ندعو إلى حماية اللاجئين وإلى تطبيق السياسة الأوروبية في الحفاظ على الكرامة الإنسانية، وصون حق اللاجئين في لم الشمل العائلي وتسهيل إجراءاته، في ذات الوقت إلى دراسة أسباب الهجرة وترك الأوطان.
- 7- الدعوة إلى إعادة رسم سياسات منظمة الناتو لتحقيق المصالح الاستراتيجية لجميع أعضائها.
- 8- العمل على أن تتحمل أوروبا مزيداً من المسؤولية في ضمان أمنها ودفاعها الخاص.

رابعاً: قضية فلسطين وإسرائيل

جاء في البرنامج الانتخابي لحزب الخضر بأن ألمانيا تتحمل مسؤولية تاريخية تجاه إسرائيل، وأن وجود وأمن وإسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي وللحقوق المتساوية لجميع مواطنيها هو مسألة غير قابلة للتفاوض. من هنا فإن إدامة العلاقات القوية والسعي للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط هي مهمة مركزية للسياسة الخارجية وسياسة الأمن لألمانيا، لذلك فإننا ندين تهديدات الدول المجاورة لإسرائيل. من ناحية أخرى فإن سياسات وإجراءات ضم المناطق والاستيطان فإننا نراها مخالفة للقانون الدولي ولا تخدم الحل السياسي والسلمي للنزاع.

ومن أجل السلام والأمن فإنه لا يفيد إلا حل الولايتين المستقلتين الديمقراطيةين القابلتين للحياة للإسرائيليين والفلسطينيين. إن الإعلان عن انتخابات فلسطينية قريبة هو مؤشر جيد. كما أن فرصة الاتفاقات السياسية والاقتصادية بين إسرائيل والدول العربية نعمل على استغلالها لإعادة تنشيط عملية السلام المتعددة الأطراف من أجل سلام دائم في المنطقة. وهنا يجب على أوروبا أن تعمل سوية مع الولايات المتحدة الأمريكية.